لمجاورتها الضاد الخ لم يقل نظير ما تقدم في اللام مرققة مطلقا لان المفهوم
فيه تفصيل اذ تارة تفخم وجوبا كلام الله في بعض الاحوال وتارة
جوازا كلام صلاة لورش قوله الميم الخ حاصله ثلاث ميمات قوله الاولى والثانية
فالاستغراقية قوله وبابرق الخ هي اربع ابيات وذلك كقوله فيه ظلمات
ورعد وبرق الخ ولم يقدروا حاذر الخ لقربه مما قبله وقوله الجميع اي
اي الميم في محالها وبابرق وهذا علة للمحذر منه وهو التفخيم لا المامور
به وهو الترقيق لان علته لان علته الاستفال قوله المفخم اي وان لم يكن
حرف استعلا فدخلت الرا قوله باطل كقوله متبر ما هم فيه وباطل لمجاورتها
الالف علة للتبيين اما الترقيق فسببه الاستفال وليس علة للترقيق لمنافاتها
ما تقدم انها تابعة لما قبلها فيه لا متبوعة حتى يرقق ما قبلها لها وان كان
كلام التمهيد يفيد انها متبوعة حيث قال اذا وقع بعد البا الف وجب على
القارئ ان يرقق اللفظ بها لا سيما اذا وقع بعدها حرف استعلا واطباق نحو
قوله باغ وباسط والاسباط والباطل والبالغ ونحو ذلك ه قوله بذي
من قوله تعالى في النسا وبذي القربى قوله لمجاورتها الرخوة العلة لا يلزم
انعكاسها وانما يلزم اطرادها فقط فلا يقال مقتضاها ان تفخم البا اذا
جاورت الشديدة في نحو باسو وبدلناهم وبكاف عبده مع انهم مطبقون
على ترقيقها واعلم ان ترقيق الميم والبا لا يختص بالامثلة المذكورة بل
هو عام حيث وقعا فكان عليه التنبيه على ذلك كما صنع في الهمزة قوله
وفي نسخة الخ اي اذا علمت ان البا مرققة فاحرص فالفا في جواب شرط مقدر
واشار به الى انها اذا رققت يجب التحرز عن ذهاب شدتها قال طاش كبري
ثم ان الناظم لما امر بترقيق البا وكان ذلك مظنة التفريط الى حيث تذهب
شدتها ونصير كالفا امر بالحرص على الشدة والجهر الذي في البا حتى يمكنك ذلك
بالتمرن والرياضة التي هي من اقوى الاسباب عليها الحرص على حفظ الشدة
في الجيم ايضا لما ان ذلك ايضا من مظان التقصير الا ترى الى اهل مصر كيف
يمزجونها بالشين لاخراجهم اياها من دون مخرجها فينتشر اللسان والى اهل اليمن كيف

يمزجونها

يمزجونها بالكاف لارتفاع اللسان في مخرجها سيما اذا اتى بعدها بعض الحروف
المهموسة فان التحفظ على جهرها وشدتها يكون اتم الخ قوله الذي فيها نعت للجهر
ونعت الشدة محذوف تقديره التي فيها وفي الجيم وحذفه لدلالة الثاني
عليه او يؤول الشدة والجهر بكل كما في على قارئ او بالمذكور قوله الصبر
في ذكره بعد حب اشارة لطيفة ان الصبر محبوب وكذا قوله حج الخ اي انه
ينبغي للانسان اذا حج ان يكون حجه مبرورا صافيا كما نبه عليه الحلبي والكاف
من لحب يحتمل ان تكون من التلاوة فيكون هناك اخرى مقدرة اي سئاله
لحب ويحتمل انها للتمثيل فيكون اقتصر على بعض ما في الآية يحبونهم كحب
الله نظير ما تقدم قوله ربوة اجتثت بكسر التنوين او ضمه كما قرئ بهما
نحو خبيثة اجتثت نبه عليه الحلبي قال في الحرز وضمك اولى الساكنين لثالث
يضم لزوما كسره في ند حلا وربوة بفتح الرا وضمها فهي اربعة اوجه وان كانت
قراءة بالفتح اولى لتظهر نكتة التعداد باختلاف ما قبلها فقد اشار طاش كبري
الى النكتة في كل محل قوله وحج ان كان ماخوذا من الحج ففيه انقطاع نظير ما مر
وان اخذ من قوله ولله على الناس حج البيت لم يكن فيه انقطاع ويقرأ بالرفع
على الحكاية اذ لولا الحكاية لكان حذف التنوين منه حسب وجح للضرورة والا صلا
عليهما قاله الحلبي قوله ثم بين بعض صفات البا الخ اشار الى مناسبة ذكرها هنا
بعد ما قبله فتامل قوله ولدى الوقف انما جعله غاية لان سكون الوقف عارض
فهو اقل من هذه الحيثية من الساكن في غير الوقف وان كانت قلقلة ذاك
ابين قوله حرفا مقلقلا اشار به الى ان مقلقلا اسم مفعول صفة موصوف
محذوف ليناسب عطف قوله وحاكما في على قارئ قوله في غير الوقف الاولى
اسقاطه ويكون قوله وان يكن الخ استدراكا عليه قوله وما بقية الخ تتميم
للعشرة امثلة قوله وقطمير في نسخة فطر وخلاق بتخفيف اللام قوله
وبين حافي نسخة وبيين وكذا ما بعده وجملة الحاءات اربع والسينات ثلاث
قوله مستقيم ان كان من الصراط المستقيم كان فيه حذف ال او من يهدي
الى الحق والى طريق مستقيم كان فيه حذف التنوين قوله يسطو يسقو لعل يصح

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)